Iraq speech to the First GRF

كلمة جمهورية العراق في المنتدى العالمي الاول للاجئين

17-2019/12/18 – جنيف

السيد الرئيس،

اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

السيد الامين العام للامم المتحدة،

السيد المفوض السامي لشؤون اللاجئين،

السيدات والسادة اعضاء الوفود الموقرة،

يرحب العراق بعقد المنتدى العالمي الاول للاجئين ويعبر عن دعمه الكامل للاهداف التي يسعى اليها، ويقدر الجهود التي بذلتها المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الاعداد والتنظيم لهذا الحدث الدولي الرفيع المستوى الذي يُعَد اولى الخطوات العملية لتقاسم الاعباء والمسؤوليات التي نص عليها الميثاق العالمي للاجئين بهدف حماية اللاجئين ومساعدتهم بشكل افضل ودعم البلدان والمجتمعات المضيفة وتخفيف الضغوط عليها.

السيد الرئيس،

ان ظاهرة اللجوء ولدت من رحم ظاهرة النزوح، على اختلاف مسبباته، لذا فان تكثيف الدعم المقدم الى البلدان التي تشهد حركات نزوح واسعة النطاق ومعالجة الاسباب الجذرية من بداياتها المنطلقة من بلدان الاصل سيساهم بلا شك في تطويق هذه الظاهرة ومعالجتها داخل الحدود الوطنية منعاً من تحولها الى ظاهرة اقليمية ومن ثم دولية.

ان اغلب الدراسات والاستبيانات التي اجريت من قبل كبرى مراكز الدراسات المختصة اثبتت بان غالبية اللاجئين يودون العودة الى موطنهم الاصلي في حال تحسن الاوضاع فيها، لذا نرى انه من الواجب على المجتمع الدولي ان ينظر بمستوى عالي من الاهمية الى الطرق الكفيلة لمساعدة بلدان الاصل في تطوير منظومتها الادارية والاجتماعية والخدمية، وتوفير الدعم التقني والتكنلوجي كون ذلك يعتبر من اولى خطوات الحلول المستدامة لتحقيق العودة الطوعية والامنة والكريمة لكثير من اللاجئين الى بلدانهم الاصلية.

كما ان تضافر الجهود الوطنية بالتعاون والتنسيق مع المجتمع الدولي الانساني سواء في تقاسم الاعباء والمسؤوليات مع البلدان المستضيفة او دعم الظروف الايجابية وتحسين الحالة في بلدان الاصل من خلال دعم عمليات اعادة الاعمار للبلدان المتضررة من الارهاب او الحروب او الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية ولا سيما البنى التحتية للمياه والكهرباء والاستثمار في المؤسسات التعليمية والصحية وتطوير النظم الزراعية ونظم التنبؤ بمواجهة الكوارث وإعادة

بناء المؤسسات الحضرية وإحياء الأسواق ستكون فعالة في بناء المجتمعات والتشجيع على العودة وضمان استدامتها.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي ان يؤكد على ضرورة ان تكون من اولويات مفوضية اللاجئين توجيه انظار المجتمع الدولي الى خطورة ظاهرة النزوح التي يشهدها العالم، وتكثيف الجهود للاهتمام بالنازحين داخل بلدانهم وبالعائدين منهم وتوفير الظروف الكفيلة للعودة المستدامة تجنباً من تحولهم الى لاجئين في المستقبل.

السيد الرئيس،

رغم كون العراق دولة غير طرف في الصكوك الدولية للاجئين الا انه اظهر نهجاً سخياً في استضافة اللاجئين، فعلى الرغم من الظروف والتحديات التي يواجهها العراق خاصة التحديات المالية كون ميزانية العراق سخرت للحرب ضد الارهاب، ورغم وجود 1.1 مليون نازح عراقي الا ان العراق يستضيف ما يقارب من 300 الف سوري اضافة الى 34 الف لاجئ من دول المنطقة.

كما ان المؤسسات الوطنية العراقية تعمل بجهد كبير لضمان تمتع جميع اللاجئين المتواجدين على اراضيها بالحقوق التي تنص عليها تلك الاتفاقيات والتي من اهمها الحصول على المأوى والوصول الى الصحة والتعليم والى سوق العمل ومشاركة الخدمات الوطنية العامة كونه حق من حقوق الانسان اضافة الى اعتبارها من الامور الحيوية لضمان التعايش السلمي وتحقيق الامان الاستقرار في المناطق المستضيفة.

واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اهنئ مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على نجاحها في جمع هذا الحشد الدولي الذي يعكس الاهتمام الدولي العالي بقضية اللاجئين متمنياً المحافظة على بقاء الميثاق العالمي للاجئين انسانياً بعيداً عن التسييس وان يستمر التعامل مع ظاهرة اللجوء واللاجئين وفق مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وشكراً سيدي الرئيس...